ذلك على ما يتوهمونه بل طريق أخذ القرآءة أن تؤخذ عن إمام ثقة لفظا عن لفظ إماما
عن إمام إلى أن يتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم والله أعلم بجميع ذلك (تنبيه) تحصل
مما ذكرنا ومما تقدم أن القرآآت المنسوبة إلى نافع وعاصم وغيرهما من باقي السبعة
المشهورين ليست هي الأحرف السبعة التي أنزل عليها القرآن وذلك باتفاق علماء السلف
والخلف. وأنها ليست مجموع الأحرف السبعة التي أنزل القرآن عليها باتفاق العلماء
المعتبرين بل القرآآت الثابتة عن أئمة القرآء كالأعمش ويعقوب وخلف وأبي جعفر
وشيبة ونحوهم هي بمنزلة القرآآت الثابتة عن هؤلاء السبعة عند من يثبت ذلك عنده
وهذا أيضا مما لم يتنازع فيه الأئمة المتبعون من أئمة الفقهآء والقرآء وغيرهم.
وإنما تنازع الناس من الخلف في المصحف العثماني الإمام الذي أجمع عليه أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون لهم بإحسان والأئمة بعدهم هل هو بما
فيه من قرآءة السبعة وتمام العشرة وغير ذلك حرف من الأحرف السبعة التي أنزل القرآن
عليها أو هو مجموع الأحرف السبعة على قولين مشهورين اهـ من النشر. وقال الإمام
أبو محمد مكي في إبانته ذكر اختلاف الأئمة المشهورين غير السبعة في سورة الحمد مما
يوافق خط المصحف ويقرأ به. قرأ إبراهيم بن أبي عبلة الحمد لله بضم اللام الأولى
وقرأ الحسن البصري بكسر الدال وفيهما بعد في العربية ومجازهما الإتباع. وقرأ أبو صالح
مالك يوم الدين بالألف والنصب على النداء. وكذلك محمد بن السميقع اليماني وهي
قرآءة حسنة. وقرأ أبو حيوة مالك بالنصب على النداء من غير ألف. وقرأ علي بن أبي طالب
ملك يوم بفتح اللام والكاف ونصب يوم جعله فعلا ماضيا. وروى عبد الوارث عن
أبي عمرو ملك يوم الدين بإسكان اللام والخفض وهي منسوبة لعمر بن عبد العزيز. وقرأ
عمرو بن قائد الأسواري إياك نعبد وإياك نستعين بتخفيف اليآء فيهما وقد كره ذلك

× قصد بهذا أن القراءات المشهورة ليست هي الأحرف السبعة التي أنزل عليها القرآن

[illegible]